



كلية التربية

قسم الصحة النفسية

والإرشاد النفسى

فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى لدى الطفل الأصم فى المرحلة الابتدائية

دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى التربية

تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسى

إعداد

نهى حامد محمد أبو سعده

إشراف

د/حسام إسماعيل هيبه

أ.د/نبيل عبد الفتاح حافظ

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى المساعد

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى المساعد

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

قال تعالى :

{وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ اِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ }

(صدق الله العظيم)

سورة: التوبة، آية: ١٠٥



كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسى

رسالة ماجستير

اسم الباحث : نهى حامد محمد أبو سعده

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات السلوك التفاعلى
الاجتماعى لدى الطفل الأصم فى المرحلة الابتدائية.

لجنة الإشراف

أ.م.د/ نبيل عبد الفتاح فهمى حافظ :	أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى المساعد كلية التربية - جامعة عين شمس.
أ.م.د/ حسام إسماعيل هيبة :	أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى المساعد كلية التربية - جامعة عين شمس.
أ.د/ أسماء السرسى:	أستاذ بمعهد الطفولة - جامعة عين شمس
أ.د/ فيوليت فؤاد:	أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى كلية التربية - جامعة عين شمس.

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الاجازة

٢٠١٧ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٧ / /

٢٠١٧ / /

صفحة العنوان

اسم البحث: فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى لدى الطفل الأصم فى المرحلة الابتدائية.

اسم الطالب: نهى حامد محمد أبو سعده

الدرجة العلمية: درجة الماجستير فى التربية.

التخصص: الصحة النفسية والإرشاد النفسى

اسم الكلية: كلية التربية .

اسم الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة المنح: ٢٠١٧

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً جزيلاً والشكر لله عز وجل على كرمه وفضله علىّ حتى تم إخراج هذه الرسالة بصورتها الحالية، كما يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل أساتذتي الكرام الذين منحوني الكثير من خبراتهم ومعارفهم وعلومهم ومن وقتهم الثمين، وأخص بالشكر العالم الفاضل الأستاذ الدكتور/ **نبيل عبد الفتاح حافظ** بقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس على قبوله الإشراف على هذه الرسالة وعلى ما قدمه لي من نصائح وإرشادات في إعدادها على الرغم من ضيق وقته، فنعتبره صرحاً من صروح العلم في مصر والوطن العربي، أدام الله عليه الصحة وطول العمر لنهل المزيد من علمه وخبرته الوفيرة، وله منى الشكر والعرفان، ورضى الله عنه وأرضاه. كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للدكتور/ **حسام إسماعيل هيبه** بقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس على قبوله الإشراف على هذه الرسالة وعلى كل ما قدمه لي طيلة إشرافه عليها، فلم يخل على بوقته أو بعلمه وكان مقدماً للنصح والمساعدة في إعداد هذه الرسالة، فله منى عظيم الشكر والتقدير. كما أتقدم بالشكر للأستاذة الدكتورة **فيوليت فؤاد** والأستاذة الدكتورة / **أسماء السرسى** ، على قبولهما مناقشة الرسالة حتى يثرياها بعلمهما وخبرتهما وبملاحظاتهما البناءة والمثمرة - بإذن الله تعالى - . كما أتقدم بالشكر لقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس، وجميع أساتذته والعاملين فيه، والشكر موصول لإدارة المطرية ومعلمي مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع وجميع العاملين فيهما، وللأطفال وأولياء أمورهم الذين بذلوا الكثير من وقتهم حتى نهاية تطبيق البرنامج والمقاييس. كما يسرني أن أتقدم كذلك بجزيل الشكر والعرفان **لأبى الغالى رحمه الله** على تقديم النصح والتوجيهات والمساعدة طيلة وجوده في حياتي، فلولا تشجيعه لي ما استطعت أن أنجح في حياتي فله منى كل الدعاء والرحمة أن يجعله الله في الفردوس الأعلى.

كما أتقدم بالشكر **لأمى** فقد كانت خير عون لي طيلة مشوارى التعليمى وفي الرسالة، وهى من دعمتني وسهرت الليالى على راحتى تدعو لي دائماً بكل خير، فشكراً لها وجعلها الله ذخراً لي ولأخواتي.

وأخيراً يبقى الشكر واجب لكل من ساهم في إتمام هذا الجهد ولم يتسن ذكره، فهؤلاء هم أولى بالشكر.

والله ولي التوفيق والسداد؛

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: نهى حامد محمد أبو سعده

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى لدى الطفل الأصم فى المرحلة الابتدائية.

هدفت الدراسة الحالية إلى اختبار مدى فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى لدى الطفل الأصم فى المرحلة الابتدائية.

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٦) عاماً ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تجريبية وتكونت من (١٥) طفلاً والمجموعة الثانية الضابطة مكونة من (١٥) طفلاً.

وقد استخدمت الباحثة أدوات الدراسة وهى :

- مقياس وكسلر لذكاء الأطفال (إعداد/ محمد عماد الدين إسماعيل، لويس مليكه، ١٩٩٣)
- استمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى (إعداد/ الباحثة)
- مقياس مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى (إعداد/ الباحثة)
- البرنامج الإرشادى المستخدم (إعداد/ الباحثة)

الأسلوب الإحصائى

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١. المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
 ٢. اختبار (ت) t.Test
 ٣. اختبار ويلكوكسون اللابارمترى (Wilcoxon) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات المرتبطة.
- أسفرت الدراسة عن تحقق جميع فروضها، مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادى لتنمية السلوك التفاعلى الاجتماعى لدى الصم.

أولاً: محتوى الدراسة

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول: مدخل الدراسة
٢	- مقدمة
٣	- مشكلة الدراسة
٣	- أهداف الدراسة
٤	-أهمية الدراسة
٤	- مصطلحات الدراسة
٦	- حدود الدراسة
	الفصل الثانى: مفاهيم أساسية
٩	• تمهيد
٩	• المحور الأول
٩	أولاً: الإعاقة السمعية للصم
١٠	١- تعريف الإعاقة السمعية
١٢	٢- أسباب الإعاقة
١٥	٣- تصنيف وتشخيص وقياس الإعاقة
٢١	٤- نسبة انتشار الإعاقة السمعية
٢٢	ثانياً: الأصم
٢٤	١- تعريف الأصم

الصفحة	الموضوع
٢٦	٢- أساليب التواصل للمعاقين سمعياً
٣١	٣- أثر الإعاقة السمعية على بعض الجوانب
٣١	(أ) اللغوى
٣٢	(ب) العقلى والمعرفى
٣٣	(ج) الجسمى والحركى
٣٣	(د) الانفعالى
٣٤	(هـ) الاجتماعى
٣٥	٤- سيكولوجية الأصم
٣٧	٥- التدرج التربوى للصم
٤١	- النظرية السلوكية
	• المحور الثانى
٤٥	أولاً: مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى
٤٦	١- المهارات
٤٦	٢- تعريف المهارة
	ثانياً: مفهوم السلوك
٤٨	١- تعريف السلوك
٥٠	٢- محددات وخصائص السلوك

الصفحة	الموضوع
٥٠	٣- أنواع السلوك
٥٢	٤- مهارات السلوك
٥٣	٥- تأثير الإعاقة على السلوك
	ثالثا: مفهوم التفاعل
٥٦	١- تعريف
٥٦	٢- طرق التفاعل
٥٧	٣- التفاعل السلوكي
٥٨	٤- التفاعل الاجتماعي
٥٨	(أ) مفهومه
٦١	(ب) خصائصه
٦١	(ج) شروطه
٦٢	(د) عملياته
٦٢	(هـ) أشكاله
٦٥	(و) مستوياته
	رابعا: نظريات التفاعل الاجتماعي
٦٦	١- نظرية نيوكمب
٦٦	٢- نظرية سامبسون

الصفحة	الموضوع
٦٧	٣- نظرية فلدمان
٦٨	٤- نظرية بيلز
٦٩	٥- نظرية تالكوت بارسونز
	خامسا: وسائط التفاعل الاجتماعي
٧٠	١- تصنيف وسائط التفاعل الاجتماعي
٧١	٢- الإطار التفاعلي لتفسير الإعاقة
٧٣	٣- التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الصم
٧٦	٤- أهمية التفاعل الاجتماعي
	سادسا: المهارات الاجتماعية
٧٦	تعريفها
٧٦	المهارات الاجتماعية لدى ذوي الإعاقة السمعية.
	• المحور الثالث
٧٨	أولا: البرنامج الإرشادي
٧٩	١- مفهوم البرنامج الإرشادي
٧٩	٢- أنواع البرامج الإرشادية
٨٠	٣- مفهوم الإرشاد النفسي
٨١	٤- مفهوم الإرشاد الجماعي

الصفحة	الموضوع
٨٢	٥- أسس الإرشاد النفسى للمعاقين
٨٣	٦- الجوانب والعوامل التى تشتمل عليها رعاية المعاقين
٨٤	(أ) دور الأسره
٨٥	(ب) دور المدرسة
٩٣	(ج) دور المجتمع
	الفصل الثالث: بحوث ودراسات سابقة
٩٧	تمهيد
٩٧	أولاً: دراسات تناولت البرامج مع الأطفال الصم.
١٠١	ثانياً: دراسات تناولت مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى لدى الأطفال الصم.
١١٠	ثالثاً: برامج لتنمية مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى للصم.
١١٩	تعقيب عام على الدراسات السابقة
١٢٠	فروض الدراسة
	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة
١٢٢	تمهيد
١٢٢	أولاً: منهج الدراسة
١٢٣	ثانياً: عينة الدراسة
١٢٦	ثالثاً: أدوات الدراسة

الموضوع	الصفحة
رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	١٦١
خامساً: خطوات إجراء الدراسة	١٦١
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	١٦٦
أولاً: نتائج الدراسة	١٦٦
ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة	١٧٣
ثالثاً: خلاصة نتائج الدراسة	١٧٥
رابعاً: توصيات الدراسة	١٧٦
خامساً: بحوث مستقبلية مقترحة ذات علاقة بموضوع الدراسة	١٧٦
المراجع	
المراجع العربية	١٧٩
المراجع الأجنبية	١٨٨
الملاحق	١٩٩
ملخص الدراسة باللغة العربية	٢٦٦
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	I

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

لا شك أن عناية أى مجتمع من المجتمعات بالأطفال غير العاديين هى الواجبة أو المعيار الذى به نستطيع أن نحكم على مدى تقدم هذا المجتمع، ونحن نعيش فى عصر يفتقر إلى السلوك التفاعلي الاجتماعي وبصفة خاصة لهذه الفئة من المجتمع، وقد ترتب على ذلك ظهور الكثير من الأمراض الخطيرة التى تهدد المجتمع بأسره وبخاصة هذه الفئة وتعد حاسة السمع هى القناة الرئيسية التى تنتقل من خلالها الخبرات الحياتية المسموعة، لذا فإن فقد السمع يحول عالم الطفل الأصم إلى صحراء خالية من أنماط التفاعلات الصوتية.

لذلك فالأصم كأحد فئات الإعاقة يواجه صعوبات وتحديات تفرضها طبيعة إعاقته منها اضطراب كل من اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، ومن ثم اضطراب الوظائف الاتصالية، وتعويق دور اللغة كنظام من الرموز فى نمو شخصية الفرد. (طلعت منصور، ٢٠٠٢: ١٤)

وعلى الجانب الاجتماعي فإن الصمم يحد من مشاركة الطفل وتفاعلاته مع الآخرين واندماجه فى المجتمع، مما يؤثر سلباً على توافقه الاجتماعي، وعلى مدى اكتسابه للمهارات الاجتماعية الضرورية واللازمة لحياته فى المجتمع. (عبد المطلب أمين القريطى، ٢٠١١: ٢٩٩) وتعد المهارات الاجتماعية ذخيرة من السلوكيات المتعلمة التى تستخدم لإنجاز أهداف متعددة، ومصادر تعزيز فى سياق شخصى، فبعض المهارات الاجتماعية تبدأ وتيسر وتحافظ على العلاقات البينية كالصداقة أو العلاقات الأسرية المنسجمة، وهى ذات عائد بذاتها، وبعض المهارات الأخرى تعزز من إشباع الحاجات فى سياق العلاقات أو الأنظمة الاجتماعية مثل التواصل الإيجابى ومهارات حل النزاع، وبعض المهارات تقود للتعزيز الذى قد يستحقه الشخص فى موقف ما. (Kazdin Alae.2000:370)

إن فالمهارات الشخصية والاجتماعية من شأنها أن تساعد الأطفال الصم على التفاعل الاجتماعي والاندماج فى المجتمع، وعلى تسيير أمورهم بأنفسهم وباتخاذهم القرارات، والدفاع عن الحقوق، والتعبير عن المشاعر، والاعتماد على الذات، وبما أن الطفولة هى مرحلة تعلم التمييز بين الصواب والخطأ، وتعلم المشاركة فى المسؤولية وممارسة الاستقلال الشخصى، وإكساب الأطفال الصم العديد من المهارات الشخصية والاجتماعية ليتحقق لهم التوافق الشخصى والاجتماعى السليم

ومن هذا المنطلق سعت الباحثة إلى اختبار فاعلية برنامج إرشادى جماعى لتنمية مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى لدى الطفل الأصم فى المرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة:

فى ضوء تعامل الباحثة الفعلى مع هذه الفئة من الصم وجدت أنهم يعانون من مشكلات عديدة يجب علينا كباحثين وعاملين فى هذا المجال أن نقف بجانبهم ونحاول على قدر المستطاع أن نرشدهم ونجد حلولاً لمشكلات التفاعل الاجتماعى التى تعد من أهم المشكلات التى تقابل الأصم، لذلك يجب أن نتعامل مع هذه الفئة كأشخاص عاديين وليس كفئات خاصة مهمشة فى المجتمع، لذلك يجب أن نضع الضوابط للمجتمع فى كيفية التعامل مع هؤلاء، وكيفية النظر إليهم كأشخاص عاديين لا ينقصهم شىء، هذا من جانب المجتمع، ولكن يوجد جانب آخر وهو الأسرة وخاصة الوالدين ولا بد أن يعرفوا كيف يعاملون أولادهم وألا يفرقوا بينهم وبين أبنائهم الآخرين لا فى التعامل ولا فى التربية، والجانب الآخر الذى من المفترض أنه يساند فى ذلك بجانب الأسرة هو الجانب المدرسى ويتمثل فى القائمين عليه فلا بد أن يكونوا على قدر من الوعى بهذه الفئة ويقدمون لهم من التعلم ما يتناسب مع قدراتهم العقلية والمعرفية وبذلك يصبح لديهم القدرة على التواصل السليم مع جميع الجوانب سالفة الذكر، وهذا يقلل من حدة المشكلات التى تواجههم فى حياتهم العامة وحتى لا يصبحوا فئة منغلقة على نفسها أو معزولة اجتماعياً بل فئة معترف بها فى الحياة وقد أكدت ذلك كل من دراسة : عبد العزيز الشخص (١٩٩٢) وجمال الخطيب ومنى الحديدى (١٩٩٦) وليماى ساندھاي (٢٠٠٤) Limaye S

كما أكدت العديد من الدراسات والمصادر العلمية على أن الصم لديهم قصور فى المهارات الشخصية والاجتماعية ومن هذه الدراسات، دراسة محمد رضا البغدادى (١٩٩٦)، ومحمد فتحى عبد الحى (٢٠٠١)، وجمال الخطيب ومنى الحديدى (٢٠٠٤)، ومحمد قاسم عبد الله (٢٠٠١)، وعادل عبد الله محمد (٢٠٠٤)، وسهير كامل أحمد (٢٠٠٤)، وعبد الفتاح رجب مطر (٢٠٠٢).

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية فى السؤال التالى:

إلى أى مدى يمكن إرشاد وتنمية مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى لدى الطفل الأصم؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى اختبار مدى فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات السلوك التفاعلى الاجتماعى لدى الطفل الأصم فى المرحلة الابتدائية.